



ألم الأذنين (Ear Pain)

يُعرف التهاب الأذنين (أو التهاب الأذن الوسطى الحاد) بأنه عدوى في الأذن الوسطى. والأذن الوسطى هي المساحة الواقعة خلف طبلة الأذن. يمكن أن تصاب بالتهاب والعدوى جراء فيروسات أو بكتيريا.

ما الذي يسبب التهاب الأذن؟

(What Causes an Ear Infection?)

توصل قناة استاكيوس الأذن الوسطى بظهر الحلق. تساعد هذه القناة على تهوية الأذن الوسطى وصرفها. قد تسبب نزلات البرد تكون مخاط أكثر وانتفاخ للأنسجة مما قد يتسبب في انسداد قناة استاكيوس. وينجم عن ذلك الانسداد نتيجتين أساسيتين:

1. يمنع تهوية القناة للأذن الوسطى. قد تُسبب التغيرات في ضغط الهواء في الأذن ألماً مشابهاً لما يحدث في الطائرة أثناء الإقلاع/الهبوط.
2. قد يسبب تراكم السوائل خلف طبلة الأذن (إرتشاح) والذي يمكن أن يحبس البكتيريا الموجودة بالفعل. قد يؤدي ذلك إلى عدوى وزيادة الضغط على طبلة الأذن. يمكن أن تنتفخ طبلة الأذن وذلك مؤلم.

من الذي يصاب بالتهاب الأذن؟

(Who Gets Ear Infections?)

التهابات الأذن أكثر شيوعاً بين الأطفال في عمر 6 أشهر إلى عامين، إلا أنها قد تحدث أيضاً على مدار سنوات الطفولة. يصاب معظم الأطفال بالتهاب الأذن لمرة واحدة على الأقل، لكن بعض الأطفال يصابون بالعدوى عدة مرات.

في الأطفال الأصغر سناً، تكون قناة استاكيوس أقصر وأصغر. والأرجح أنها مسدودة من الانتفاخ والمخاط المتكون من نزلات البرد، أو الأنسجة القريبة مثل تضخم الزائدة الأنفية.

مع نمو الطفل وتقدمه في العمر، تتغير بنية الأذن ولا تعود أكثر عُرضة للإصابة بالتهاب الأذن.

اطلب الحصول على رعاية طبية
فورية إذا:
**Seek Immediate
(Medical Attention if:**



- شكك طفلك من الألم أو تيبس الرقبة
- إصابة طفلك بالحمى سواء جديدة أو تفاقمت لديه
- كان الجزء الخلفي للأذن احمر اللون أو مؤلماً أو كانت أذنه مفتوحة إلى الخارج
- يصير طفلك خاملاً (يشعر بالنعاس) أو شديد الانفعال (حاد الطباع)
- يتقيء طفلك وغير قادر على تناول أية أدوية بالفم

النقاط الأساسية (Key Points)

- التهابات الأذن هي عدوى تحدث خلف طبلة الأذن في الأذن الوسطى
- وهي شائعة جدًا في الأطفال، خاصة بين عُمر 6 أشهر وعامين
- عادة ما يحدث التهاب الأذن أثناء الإصابة بنزلة برد أو بعدها وعادة ما يكون سببه إما فيروس أو عدوى بكتيرية
- يمكن استخدام أدوية علاج الألم والحمى حسب الحاجة. معظم أنواع التهاب الأذن لا تحتاج إلى مضادات حيوية
- إن كان طفلك يبلغ من العمر أكثر من 6 أشهر، وبصحة جيدة، ربما ينبغي الانتظار من 1 إلى 2 يوم قبل بدء علاجه بالمضادات الحيوية
- يمكنك الوقاية من التهاب الأذن عن طريق غسيل اليدين المتكرر، وتجنب الاختلاط بالمرضى وإعطاء أطفالك اللقاحات الدورية.
- اصطحب طفلك إلى الطبيب إذا لم تتحسن حالته بعد مرور 2 إلى 3 يوم من بدء علاجه بالمضادات الحيوية.
- اصطحب طفلك إلى أقرب قسم للطوارئ إن كان يعاني من ألم/تبيس الرقبة، أو الخمول، أو اضطرابات انفعالية
- الأعراض

الأعراض (Symptoms)

تحدث معظم حالات التهاب الأذن أثناء إصابة الطفل بعدوى في الجهاز التنفسي العلوي (نزلة البرد) أو بعدها. يختلف نوع الأعراض ومدتها من طفل لآخر. يعاني معظم الأطفال من ألم في الأذن جراء الضغط ووجود سوائل خلف طبلة الأذن. وقد تشمل الأعراض الشائعة الأخرى:

- الحمى
- سحب أو شد الأذنين
- قلة النوم
- البكاء أو سرعة الغضب
- القيء
- نزول سوائل من الأذنين

قد يصاب بعض الأطفال بانثقاب صغير (قطع/ثقب) في طبلة الأذن نتيجة ارتفاع مستوى الضغط في الأذن الوسطى. قد تلاحظ نزول سوائل ضبابي أو أصفر اللون من الأذن. تشفى هذه الثقوب عادة خلال أسبوع. إن كان طفلك يعاني عدوى متكررة مصحوبة بانتقابات في طبلة الأذن، قد يؤدي ذلك لتكون ندوب على طبلة الأذن. قد يؤثر ذلك على درجة السمع لديه وينبغي أن يتابع حالته طبيب الأطفال المعتاد.

كيف يجري تشخيص التهاب الأذن؟ (How are Ear Infections Diagnosed?)

يستوجب على الطبيب فحص طفلك جيدًا. سوف يستخدم منظار الأذن (نظارة مكبرة مع ضوء) للنظر في أذني طفلك. سوف يبحث عن آثار احمرار، أو سوائل أو تورم في طبلة الأذن.

والسبيل الوحيد للتأكد حتمًا إذا كانت التهابات الأذن ناجمة عن فيروس أو بكتيريا هو استخدام إبرة لأخذ عينة من السائل خلف طبلة الأذن. ويتم ذلك أحيانًا بواسطة أخصائي الأنف والأذن والحنجرة للأطفال الذين يعانون من التهاب الأذن صعبة العلاج أو أصيبوا بالتهاب الأذن عدة مرات.

العلاج (Treatment)

إن المضادات الحيوية ليست ضرورية في معظم الأحيان لعلاج التهاب الأذن. في الأطفال الأصحاء، يُفضل الانتظار من 1 إلى 2 يوم لمعرفة إذا كانت الأعراض سوف تتحسن من تلقاء نفسها. والأهم من ذلك أن تُبقي طفلك مرتاحًا.

1. تقليل الألم والحمى:
 - يمكنك إعطاء أسيتامينوفين (تايلينول®) أو تمبرا®) أو أيوبروفين (أدفيل®) أو موتريين®) لتوفير الراحة لطفلك. استخدمه حسب الإرشادات الموضحة على العبوة أو حسب توجيهات الطبيب المختص
2. المضادات الحيوية
 - معظم حالات التهاب الأذن لا تحتاج إلى مضادات حيوية
 - إن كان عمر طفلك أكبر من 6 أشهر، يُفضل الانتظار من 1 إلى 2 يوم لمعرفة إذا كانت العدوى سوف تتحسن من تلقاء نفسها
 - قد يتم وصف المضادات الحيوية لعلاج التهاب الأذن الذي لم يستجيب للعلاج خلال عدة أيام أو إذا:
 - كان عمر طفلك أقل من 6 أشهر وظهرت عليه أعراض التهاب الأذن
 - كان طفلك يعاني ألمًا شديدًا
 - كان طفلك يعاني حمى دائمة حرارة جسمه مرتفعة (>39° درجة مئوية (102.2° فهرنهايت))
 - إذا تم وصف مضادات حيوية لطفلك، ستتحسن حالته في غضون 2 إلى 3 يوم. من الضروري أن يستكمل طفلك المضاد الحيوي لنهايته حتى لو شعر بتحسن
3. دور رعاية الأطفال صغار السن والمدرسة:
 - يمكن لطفلك أن يعود إلى دار رعاية الأطفال صغار السن/المدرسة بعد إنخفاض درجة حرارته وتحسن حالته العامة
 - إن نزلة البرد التي سببت التهاب الأذن مُعدية، ولكن التهاب الأذن في حد ذاته لا ينتقل بين الأطفال
4. الأنشطة اليومية:
 - يمكن لطفلك أن يلعب ويقوم بأنشطته المعتادة
 - إن كان هنا ثقب في طبلة أذن طفلك، ينبغي تجنب السباحة مدة أسبوع على الأقل إلى حين شفاؤها
5. ركوب الطائرة:
 - إن ركوب الطائرة مع طفل مُصاب بالتهاب الأذن ليس أمرًا خطيرًا، ولكن قد يتسبب في زيادة ألم الأذن
 - توجد احتمال أكبر أن تنتفخ طبلة الأذن (يحدث شق فيها) بسبب فرق الضغط داخل الطائرة
 - احتفظ بمسكن الألم معك على متن الطائرة. شجع طفلك على مص لهاية الأطفال، أو تناول سوائل أو الابتلاع المتكرر

كيفية الوقاية من التهاب الأذن: (How to Prevent Ear Infections):

1. قد تؤدي نزلات البرد إلى التهاب الأذن. تجنب الإصابة بالمرض عن طريق:
 - غسل يديك بالماء والصابون بشكل متكرر
 - البقاء بعيدًا عن المصابين بنزلات البرد
2. إعطاء طفلك التطعيمات اللازمة في موعدها تمنح اللقاحات، مثل التطعيم ضد الإنفلونزا وتطعيم المكورات الرئوية، التي تعد جزءًا من جداول التطعيمات الدورية، الحماية ضد التهابات الأذن
3. احم طفلك من التعرض الثانوي للتدخين
4. إن أمكن، من الأفضل إرضاع الطفل رضاعة طبيعية حيث توجد العديد من الأجسام المضادة في حليب الثدي الذي يمكنه أن يساعد في وقاية الأطفال من التهابات الأذن

5. إن كان طفلك يتناول رضاعة صناعية، تجنب الضغط على القارورة. لأن ذلك يجعل عملية المص أصعب على طفلك ويغير من مستوى الضغط في أنبوب أوستاكيوس



اعرف الخيارات المتاحة أمامك (Know Your Options)

قد يكون الأمر مخيفًا عند مرض طفلك. لكن في معظم الأحيان، لا تحتاج للذهاب إلى قسم الطوارئ إن كنت غير متأكد بشأن أمر من الأمور، [نحن هنا للمساعدة.](#)

الرجاء ملاحظة (Please Note)

أن المحتوى المقدم في هذه الصفحات لا يُقصد به أن يكون بديلاً عن المشورة الطبية. إن راودتك الشكوك حول صحة طفلك، اتصل بالطبيب الذي تتعامل معه، مباشرة إن كانت حالة طفلك تستدعي الرعاية الطبية الفورية توجه لأقرب قسم طوارئ أو اتصل برقم 911. تسعى هيئة خدمات ألبرتا الصحية ومشروع HEAL إلى التحقق من صحة كل المواد ولكنها لا تتحمل مسؤولية أية أخطاء في المعلومات الموجودة في هذه الصفحات ولا عدم اكتمالها.